

6 - عمدة التفسير - سورة النمل الآيات) 1 - 44 (- الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا وبعد في عمدة التفسير وصلنا الى اول سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:20

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله غفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وللسامعين. امين. تفسير سورة النمل وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. ط س - 00:00:50

تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدى وبشرى للمؤمنين. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعهمون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في - 00:01:10

الآخرة هم الاخسرؤن. وانك لتلقى القرآن من وانك لتلقن القرآن قد تقدم الكلام في سورة البقرة على الحروف المقطعة في اوائل السور وقوله تلك ايات اي هذه ايات. اي هذه ايات القرآن وكتاب مبين. تلك - 00:01:40

الاشهر انها اشارة للحروف اي تلك ايات يعني مؤلفة من هذه الحروف نعم القرآن القرآن وكتاب مبين اي بين واضح. هدى وبشرى نداء القرآن من باب عطف الصفات القرآن وكتاب لان القرآن من - 00:02:10

او من القراءة وهي التلاوة مقروء. وكتاب من الكتب هو مقروء مجموع ومكتوب. نعم. هو مبين صفتة وضع مبيد في نفسي ومبين للهدي وللناس نعم هدوم وبشرى للمؤمنين اي انما تحصر الهدایة والبشارۃ من القرآن. لمن امن به واتبعه وصدقه وعمل بما فيه - 00:02:40

واقام الصلاة المكتوبة واتى الزكاة المفروضة. وايقن بالدار الاخرة والبعث بعد الموت. والبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال خيرها وشرها والجنة والنار. كما قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:03:20

والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر قال لتبشر به المتقين وتذر به قوما لدا. ولهذا قال ها هنا ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اي يكذبون - 00:03:40

بها ويستبعدون وقوعها زينا لهم اعمالهم فهم يعهمون. اي حسنا لهم ما هم فيه ومددا لهم في غيرهم يتهمون في ضلالهم. وكان هذا جزاء على ما كذبوا به من دار الاخرة كما قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. اولئك - 00:04:00

الذين لهم سوء العذاب اي في الدنيا والآخرة. وهم في الآخرة هم الاخسرؤن. اي ليس اي ليس يخسر انفسهم اموال لهم سواهم من اهل المحشر. وقوله وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم علیم. اي حكيم في اوامره والله علیم بالامور جلیلها وحقیرها. فخبره

لتلقى اي لتأخذ القرآن من لدن حكيم علیم. اي من عند حكيم علیم. اي حكيم في اوامره والله علیم بالامور جلیلها وحقیرها. فخبره هو الصدق المحسن. وحكمه هو العدل التام كما قال تعالى - 00:04:50

وتمت كلمة ربك صدق وعده. قال تعالى اذ قال موسى لاهله اني انسنت نارا ساتيكم منا بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصنانون. فلما ما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين - 00:05:10

يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. والقى عصاك فلما رآها تهتز كانها واللا مدبرا ولى مدبرا ولم يعقب. يا موسى لا تخاف
لدي المرسلين الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور - 00:05:40

وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات اني لا فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا هذا
سحر مبين. وجدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا - 00:06:20

قال ابن كثير رحمة الله يقول تعالى رسولي محمد صلى الله عليه وسلم مذكرا له ما كان من من امر موسى عليه السلام. كيف اصطفاه
الله وكلمه ونجا واعطاه من - 00:06:50

العظيمة الباهرة والادلة القاهرة وابتعثه الى فرعون ولماه. فجحدوا بها وكفروا واستكروا عن اتباعهم قوى الانقياد له فقال تعالى
اذ قال موسى لاهله اي اذكر حين سار موسى باهله فاضل الطريق وذلك - 00:07:10

في ليل وظلام فانس من جانب الطور نارا. اي رأى نارا تاجج وتضطرب. فقال لاهله اني انسن نارا ساتيك
منها بخبر. اي عن الطريق او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصلون. اي تستدفنون. وكان كما قال فانه رجع منهم. فان - 00:07:30
او رجع منها بخبر عظيم فاقتبس منها نورا عظيما. ولهذا قال تعالى فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها. اي فلما اتاهها
رأى منظرا هائلا عظيما. حيث انتهى اليها والنار تضطرب في شجرة خضراء. لا تزداد النار الا تقدا. ولا - 00:08:00

تزداد الشجرة الا خضرة ونضرة. ثم رفع رأسه. فاذا نورها متصل بعنان السماء. قال ابن عباس غيره لم تكن النار انما كانت نورا يتوجه
وفي رواية عن ابن عباس نور رب العالمين. فوقف موسى متعجبما مما رأى - 00:08:20

ام بورك من في النار. قال ابن عباس تقدس ومن حولها اي من الملائكة. قاله ابن عباس وعكرمة وسعید ابن جبیر وروى ابن ابي حاتم
عن ابی موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:08:40

يخفض القسط ويرفعه يرفعه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل زاد المسعودي وحجابه النور او النار لو كشفها
لاحرقت سبات وجهه كل شيء. لاحرقت سبات وجهه كل شيء ادركه بصره - 00:09:00

ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها واصل هذا الحديث مخرج في الصحيح لمسلم قوله وسبحان الله رب العالمين. الذي
يفعل ما يشاء ولا يشبه شيئا من مخلوقاته. ولا يحيط به شيء من مصنوعاته. وهو العلي العظيم - 00:09:20

المباين بجميع المخلوقات ولا يكتنف الارض والسماءات بل هو الاحد الصمد المنزه عن مماثلة المحدثات. فقوله يا موسى انه انا الله
العزيز الحكيم. اعلمه ان الذي يخاطبه ويناجيه. هو رب العزيز. هو رب الله العزيز - 00:09:40

الذى عز كل شيء وقهقهه وغلبه. الحكيم في افعاله واقواله. ثم امره ان يلقي عصاه من يده ليظهر له دليلا واضحا على انه الفاعل
المختار القادر على كل شيء. فلما القاها تلك العصا من يده فانقلب - 00:10:00

في الحال حية عظيمة هائلة في غاية الكبر. وسرعة الحركة مع ذلك. ولهذا قال فلما رآها تهتز كأنها جان والجان ضرب من الحيات.
اسرعه حركة واكثره اضطرابا في الحديث نهى عن قتل جنات البيوت. فلما جنان البيوت. الجنان عندي جنات - 00:10:20
ها هو احسن وفي الحديث نهى عن قتل جنات البيوت فلما عاين موسى ذلك ولی مدبرا ولم يعقب اي لم يلتفت من شدة فرقه. يا
موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المرسلون. اي لا تخاف مما ترى - 00:10:50

فاني اريد ان اصطفيك رسولا واجعلكنبيا وجيهها. فقوله الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور الرحيم. هذا هذا استثناء
منقطع. وفيه بشاره عظيمة للبشر. وذلك ان استثناء منقطع - 00:11:10

يعني ان قول الله اني لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم اذا ليست مما تقدم لا يفهم ان المعنى الا من ظلم من المرسلين لا انقطع
معناه لكن يصير كلام لكن من ظلم من الناس ها ثم بدل حزنا بعد - 00:11:30

فاني غفور رحيم. لو كان استثناء متصلا لكان متعلقا بما قبله. فلما كان استثناء منقطع فهو استئناف هذا المعنى. يعني متعلق بما بعده
لا بما قبله في شيء غير انه - 00:12:00

هذا قرطبي معنی ظاهر انه متصل. فيكون من ظلم ثم بدل الحسنى بعد سوء من عموم الخوف الواقعي الذي هو خلق اي ان رسول

الله اي ذنب قبل اصطفائه باللسان. نعم - 00:12:30

انها ارتكب ما يقال قبل ان يكون الرسول متبعدا بشرط. فهو يخاف فهو يخاف ان يؤخذه الله وذلك مثل كيد اخوه يوسف لاخيه واعتدال موسى على القبطي بالقتل دون معرفة - 00:13:30

نحو في تلك القضية ان ذلك الذي ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. اي تاب عن فعله واصلح حاله. يغفر الله له والمقصود من هذا الاستثناء على هذا الوجه تسكين خاطئ موسى وتبشيره بان الله غفر له ما كان فرط فيه وانه قبل توبته - 00:14:00

قال يوم الاعتداء هذا من عمل الشيطان انه المعنى انه على القول الاول هذا اللي ذكره انه استثناء متصل في صين لا لا يخاف ولدي المرسلون الا من ظلم يعني وقع في شيء من ذلك منهم ثم بدل بعد حزنا بعده - 00:14:20

لكن القول الثاني اللي ذكر المصنف انه منقطع يقول قرطبي اني لا يخاف لدى المرسلون وتم الكلام. ثم استثنى استثناء منقطعا فقال الا من ظلم وقيل انه استثناء من مذوق والمعنى اني لا يخاف لدى المرسلون انما يخاف غيرهم من ظلم - 00:14:50

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانه لا يخاف قال النحاس استثناء من مذوق محال. لانه استثناء من شيء لم يذكر ولو جاز هذا لجاز اني لا اضرب القوم الا زيدا وبمعنى اني لا اضرب القوم وانما اضرب غيرهم الا زيدا وهذا - 00:15:20

البيان والمجيء بما لا يعرف معناه يعني لو قلنا انه هكذا غير صواب ثم يقول ونعلم ان بعض النحوين يجعل الا بمعنى الواو اي ولا من ظلم. قال النحاس وكونه الا بمعنى الواو لا وجده له. ولا - 00:15:50

يجوز بشيء من الكلام. ومعنى الا خلاف الواو. ما يخالف هو على هذا استثناء لا يرفض ما هو هذا يرفض ان ان يقال المذوق انها متعلقة بشيء متقدم مذوق تقولن منقطع يصير متعلق بما بعده قال وفي - 00:16:20

الآلية قول اخر وهو ان يكون الاستثناء متصلة. والمعنى الا من ظلم من المرسلين باتيان الصغار. التي لا يسلم منها احد. يعني اتي صغيرة سوى ما روي عن يحيى بن زكريا عليه السلام يعني انه لم لم يذنب - 00:16:50

وما ذكره الله تعالى في نبينا عليه السلام في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر تكاهل مهدوبي واختاره النحاس. وقال يعني النحاس علم الله من من عصى منهم آيسر الخيبة فاستثناه فقال الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء - 00:17:10

فانه يخاف. وان كنت قد غفرت له. قال الضحاك يعني ادم وداود عليهما السلام قال الزمخشري كالذى فرط من ادم ويوهانس وداود اخوه يوسف ومن موسى عليه السلام لوكزه القبطي - 00:17:40

فان قال قائل فما معنى الخوف بعد التوبة والمغفرة؟ قيل له هذا سبيل العلماء بالله عز وجل ان يكونوا خائفين من معاصيهم وجليس. وهم ايضا لا يؤمنون ان يكون هنا قد بقي من اشراط التوبة شيء لم يأتوا به. وهم يخافون من المطالبة به - 00:18:00

قال الحسن بن جرير قال الله لموسى اني اخذتك لقتلك النفس. يعني الخوف الذي وجل به وجاءه وحصل له كان بسبب ما بدر. قال الحسن وكانت الانبياء تذنب فتعاقب ان يعجل لها وقع منهم تعرفون اتفاق العلماء على انهم لا يفعلون الكبائر عمدا ولا يصررون على - 00:18:30

لا يفعلون الكبائر عمدا ولا بعد النبوة. لكن قد يقع مثل القتل خطأ لم يكن عبدا. ما ومن الانبياء شيء من ذلك. ويكون قبر النبوة. الخطأ هذا. واما بعد النبوة - 00:19:10

فلا يكون منهم ذلك يعصمون. والصغار قد تقع شيء من ذلك لكن على سبيل الخطأ ولو بعد النبوة ولكن لا يصر عليه. لا يصر عليه. جزاك الله خير قال الثعلب والقشيري والمواردي وغيرهم فالاستثناء على هذا صحيح - 00:19:30

اي الا من ظلم نفسه من النبيين والمرسلين فيما فعل من صغيرة قبل النبوة. وكان موسى القتل القبطي وتاب منه يعني كما في ظاهر الآيات ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاغفر له - 00:20:00

قد قيل انهم بعد النبوة معصومون من الصغار والكبائر. اما الكبائر فنعم متفق على انهم معصومون منها واما الصغار فمعصومون من الاصرار. من الاصرار يقول القرطبي قلت والاول اصح لتنصلهم من ذلك في - 00:20:20

القيامة كما في حديث الشفاعة كل منهم يقول اذنبت واذنبت وكذا الا يا عيسى لم يذكر ذنبنا واذا احدث المقرب وحدثا فهو غفر له

ذلك الحدث. فائز ذلك الحدث باقي. وما - 00:21:00

دام الاثر والتهمة قائمة فالخوف كائن. لا خوف عقوبة ولكن خوف العظمة. والمتهم عند السلطان يجد للتهمة حزارة تؤديه الى ان يكدر عليه صفاء النقاة. وموسى عليه السلام قد كان منه الحدث في ذلك الفرعوني. يعني القبطي الذي قتله. ثم استغفر واقر بالظلم على نفسه ثم - 00:21:20

غفر له ثم قال بعد المغفرة ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. ثم ابنتي من الغد بالفرعون الاخر اراد ان يبسطش به فصار حدثا اخر بهذه الارادة. وانما ابنتي من الغد لقوله فلن اكون ظهيرا للمجرمين - 00:21:50

يعني لم يقل ان شاء الله فلذلك ابنتي بالاختبار وتلك الكلمة اقتدار من قوله لن افعل. فعقوب بالارادة حين اراد ان يبسطش ولم يفعل فسلط عليه الاسرائيلي حتى افشي سره. لأن الاسرائيلي لما رأه تشعر للبطش ظن انه يريد - 00:22:10

فافشى عليه فقال يا موسى تريد ان تقتلني كما قتلت نفس الملابس؟ فهرب الفرعوني واخبر فرعون بما افشي لاسرائيل على موسى وكان القتيل بالامس مكتوبا امره لا يدرى من قتله يعني قيد الظد مجاهول. فلما - 00:22:40

فرعون بذلك وجه بطلب موسى ليقتله. واشتد الطلب واخذوا مجتمع الطرق. وجاء رجل يسعى وقال يا موسى ان الملا يأتمنرون بك ليقتلوك الاية. فخرج كما اخبر الله خوف موسى انما كان من اجل هذا الحدث. وهو وان وان قربه ربه واكرمه واصطفاه بالكلام - 00:23:00

الباقيه ولت ولم يعقب على كل هو قوله في الاستثناء. هل هو متصل او منفصل رجح المصنف هنا انه استثناء منقطع. منفصل متعلق بما بعده وفيه نوع من التخويف فيه بشارة - 00:23:30

وفيه بشارة عظيمة للبشر وذلك ان من كان على عمل شيء ثم اقلع عنه ورجع واناب فان الله فيتوب عليه. كما قال تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. وقال تعالى ومن يعمل سوءا - 00:24:20

لو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. وال الاية في هذا كثيرة جدا. قوله وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. هذه اية اخرى ودليل باهر على قدرة الله الفاعل المختار - 00:24:40

وصدق من جعل له وصدق من جعله معجزة وذلك ان الله تعالى صدق احسن الله يا شيخنا وصدق من جعله مع معجزة وذلك ان الله تعالى امره ان يدخل يده في جيب درعه. فاذا ادخلها واجرها - 00:25:00

خرجت بيضاء ساطعة كانها قطعة قمر لها لمعان يتلألأ كالبرق الخاطف. قوله في تسع ايات اي هاتان اثنتان من ايات او يدك بهن واجعل عنك اثنتان ولا اثنتان؟ عندي بي الف لا لأ طيب زين تاني احسن لك وقوله في - 00:25:20

تسع ايات اي هاتان اثنتان من تسع ايات او يدك بهن. واجعلهن برهانا لك الى فرعون وقومك انهم كانوا قوما فاسقين. وهذه الایات التسع التي قال الله تعالى لقد اتينا موسى تسع ايات بينات كما تقدمت - 00:25:50

تقرير ذلك هنالك. قوله فلما جاءتهم اياتنا مبصرة اي بينة واضحة ظاهرة. قالوا هذا سحر مبين افراد معارضته بسحرهم فغلبوا وانقلبوا صاغرين وجدوا بها. اي في ظاهر امرهم واستيقنها انفسهم اي - 00:26:10

علموا في انفسهم انها حق من عند الله. ولكن جحدوها وعاندوها وکابروها ظلما وعلوا. اي ظلما من انفسهم سجية ملعونة وعلوا اي استكبارا عن اتباع الحق. ولهذا قال فانظر سجية نعم شakra - 00:26:30

هذا موجود المصحف اية هاي اربعطعش من النمل هم قال ظلما وعلوا قال اي مؤمن من انفسهم سجية ملعونة ماشي وعلوا اي استكبارا عن اتباع الحق. ولهذا قال فانظر كيف كان ولهذا قال - 00:26:50

انظر كيف كان عاقبة المفسدين. اي انظر يا محمد كيف كان عاقبة كفرهم في اهلاك الله في اهلاك في اغراهم عن اخرهم في صبيحة واحدة. وفحوى الخطاب. يقول احذروا ايها المكذبون ايها المكذبون - 00:28:10

محمد الجاحدون لما جاء به من ربه ان يصييكم ما اصحابهم بطريق الاولى والاخرى. فان محمد صلى الله عليه وسلم اشرف واعظم واسشرف واعظم من موسى وبرهان وادل واقوى من برهان موسى. بما اتاه الله من الدلائل مقتربة - 00:28:30

بوجوده في نفسه وشماله وما سبقه من البشارات من الانبياء به. واخذ المواتيق له عليه من ربه افضل الصلاة والسلام قال تعالى فلقد اتينا داود وسليمان علما. فقال فقال الحمد لله الذي - 00:28:50

على كثير من عباده المؤمنين. وورد سليمان داود وقال يا ايها الناس ان منطق الطير واودينا من كل شيء. ان هذا لهو الفضل المبين لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون. حتى اذا اتوا - 00:29:10

فلا وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:29:40

انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا. وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. قال ابن كثير رحمه الله يخبر تعالى يخبر تعالى عما به على عبديه ونبييه داود وابنه سليمان. عليهما من الله السلام من النعم الجليلة والمواهب - 00:30:10

الجليلة والصفات الجميلة وما جمع لهاها بين سعادة الدنيا والآخرة والملك والتمكين التام في الدنيا والنبوة والرسالة في وهذا قال ولقد اتينا داود وسليمان علما فقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - 00:30:40

قال ابن ابي حاتم كتب عمر ابن عبد العزيز ان الله لم ينعم على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان حمده افضل من نعمه لو كنت لا تعرف ذلك الا في كتاب الله المنزل. قال الله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما. وقال - 00:31:00

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. واي نعمة افضل مما اوتى داود وسليمان عليهما السلام. فقوله وريث سليمان وداود اي في الملك والنبوة. وليس المراد وراثة المال. اذ لو كان كذلك - 00:31:20

لم يخص سليمان وحده من من بين سائر اولاد داود فانه كان فانه قد كان لداود مائة امرأة لكن المراد بذلك وراثة الملك والنبوة. فان الانبياء لا تورث لا تورث اموالهم كما اخبر بذلك - 00:31:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة قوله يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. اي اخبر سليمان بنعم الله عليه فيما وهب له من الملك - 00:32:00

والتمكين العظيم حتى انه مسخر له الانس والجن والطير. فكان يعرف لغة الطير والحيوان ايضا هذا شيء لم يعطه احد من البشر فيما علمناه. مما اخبر الله به ورسوله. ومن زعم من الجهلة والرعاة ان الحيوان - 00:32:20

كانت تنطق كنطقي بنى ادم قبل سليمان بن داود كما يتفوق به كثير من الناس فهو قول لا علم ولو كان الامر كذلك لم يكن لتخسيص سليمان بذلك فائدة. اذ كلهم يسمع كلام يعني كلام بعض العامة يقول - 00:32:40

البهائم تتكلم يقول هذا الكلام بلا علم لا حقيقة له لكن بينها تفاهم لغات تخصصها. نعم. ولو كانت تتكلم شتمة ما خص سليمان شسمه؟ صحيح. لأن كل صحيح هذا بالنسبة لسليمان لكن قد تقدم قبل سليمان او قبل سليمان هم - 00:33:00

لو كان كان ما في خصوصية يعني سبق ان فهمهم ايه احسن الله اليكم يا شيخ. ولو كان الامر كذلك لم يكن لتخسيص سليمان بذلك اذ كلهم يسمع كلام الطيور والبهائم ويعرف ما تقول فليس الامر كما زعموا. ولا كما قالوا بل لم تزل - 00:33:30

البهائم والطيور وسائر المخلوقات من وقت خلقت الى زماننا هذا على هذا الشكل والمنوال. ولكن الله سبحانه وتعالى كان قد قام سليمان عليه السلام ما يتخاطب به الطيور في الهواء وما تنطق به الحيوانات على اختلاف اصنافهم. ولهذا قال علمنا منطق الطير - 00:34:00

واوتينا من كل شيء. اي مما يحتاج اليه الملك ان هذا الملك. اي مما يحتاج اليه الملك ان هذا لهو الفضل المبين. الظاهر البين الظاهر البين لله علينا. روى الامام احمد عن - 00:34:20

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه السلام فيه غيرة شديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهله احد حتى يرجع. قال فخرج ذات يوم واغلقت الابواب - 00:34:40

فاقتلت امرأته تطلع الى الدار تطلع الى الدار فاذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت من اين دخل هذا الرجل والدار مغلقة؟ والله لنفترضن بدواود. فجاء داود عليه السلام. فاذا الرجل قائم وسط الدار - 00:35:00

فقاله داود من انت؟ قال الذي لا يهاب الملوك ولا يمتنع من الحجاب. فقال داود الحجاب يعني ولا يمتنع من الحجاب فقال داود انت والله ذا ملك الموت مرحبا لله فتجمل داود عليه السلام مكانه حتى قبضت نفسه حتى فرغ من شأنه وطلعت عليه الشمس فقال -

00:35:20

عليه السلام للطير اظلي على داود فاظلت عليه الطير حتى اظلمت عليهما الارض فقال لها سليمان اقبطي لاحا جناحا اقبني جناحا جناحا. قال ابو هريرة يا رسول الله كيف فعلت الطير؟ فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده -

00:35:50

غابت عليه يومئذ المفرحية. قال ابو فرج قال ابو الفرج ابن الجوزي المبرحية النسور الحمراء قوله تعالى وحشر لسليمان جنود من الجن والانس والطير فهم يوزعون. اي وجمع لسليمان جنود من الجن والانس والطير -

00:36:10

شاهد من هذا الحديث ان سليمان امر الطيور فاطاعته. وسمعت وفهمت عليه وفهم عليها وجمع لسليمان جنوده من الجن والانس والطير يعني فيهم ركب فيهم في ابهة وعظمة ابهة وعظمة كبيرة في الانس. وكانوا هم الذين يلونه -

00:36:30

والجن وهم بعدهم في المنزلة. والطير ومنزلتها فوق رأسه. فان كان حر اضلته منه باجنحة قوله لهم يوزعون. اي يكف اولهم على اخرهم لئلا يتقدم احد عن منزلته التي هي مرتبة له. قال مجاهد -

00:37:00

اي يكف اولهم على اخرهم لئلا يتقدم احد عن منزلته التي هي مرتبة له قال مجاهد مرتبة له. احسن الله يا شيخ. لان لا يتقدم احد عن منزلته التي هي مرتبة له. قال مجاهد -

00:37:20

يمعنون الطير كل هؤلاء الجنود لانه قال حشر لسليمان جنوده قال لهم يوزعون هم ثلاث اصناف جن وانس وطير. ما حوله الاقرب اليه الانس ثم بعدهم الجن ثم الطير من فوقهم فوق رأسه ويزعون لهم -

00:37:40

من يمنعهم عن الفوضى تقدم احد عن احد؟ نعم. نعم. لئلا يتقرب قال مجاهد. قال مجاهد جعل على كل صنف وزعة. وزعة يعني وازعي. ما تسمع القول عثمان ان الله يزع بالسلطان ما لا ينزع بالسلوك. والقرآن اي يمنع بالسلطان. والوزع جمع واسع -

00:38:10

الوازع الديني عن المانع الديني. جعل على كل صف ولكل صنف وزع. كنص منع. نعم. قال مجاهد جعل على كل صنف وزعه يرد دون اولاها على اخراها. لان لا يتقدموا في المسير كما يفعل الملوك اليوم. قوله حتى اذا اتوا على وادي النمل اي حتى -

00:38:40

فاذما مر سليمان عليه السلام ممن معه من الجيوش والجنود على وادي النمل. قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. اي خافت على النمل ان تحطمها الخيوط بحوارها -

00:39:10

فامرتهم بالدخول الى مساكنهم ففهم ذلك سليمان ففهم ذلك سليمان عليه السلام منها فتبسم ضاحكا من قوله وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. اي الهمني ان اشكر نعمتك التي مننت بها -

00:39:30

اعلي من تعليم منطق الطير والحيوان. وعلى والدي بالاسلام لك والايام بك. وان اعمل صالحًا ترضاه. اي عملا تحبه وترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. اي اذا توفيتني فالحقني بالصالحين من عبادك والرفيق الاعلى -

00:39:50

فمن اولياتك ومن قال من المفسرين ان هذا الوادي كان بارض الشام او بغيره. وان هذه النملة كانت ذات جناحين كالذباب. او غير ذلك من الاقاويل فلا حاصل لها. لا دليل عليها. نعم. والغرض ان سليمان والغرض ان سليمان علي -

00:40:10

السلام فهم قوله وتبسم ضاحكا من ذلك وهذا امر عظيم جدا. وقد ثبت في الصحيح عند مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرست نبيا من الانبياء نملة فامر بقرية النمل فاحرقته فاوحى الله اليه -

00:40:30

افي ان قرستك نملة اهلكت امة من الامم تسبح فهل لا نملة واحدة فهلا نملة واحدة. قوله تعالى يعني النملة التي قرفتك. كما قرستك يعني قتلة لا حرج. اما الجميع ما ذنبه؟ نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. قوله تعالى -

00:40:50

وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين. لا عذبته عذبا شديدا او لاذبحته او ليأتيني بسلطان مبين. قال ابن كثير قال شاهد وسعيد بن جبير وغيرهما عن ابن عباس وغيره كان الهدى مهندسا يدل سليمان عليه السلام على الماء اذا كان بارض -

00:41:20

انفلات طلبه فنظر له الماء في تخوم الارض. كما يرى الانسان الشيء الظاهر على وجه الارض. ويعرف كم مساحة بعده من وجه الارض

فإذا دلهم عليه امر سليمان عليه السلام الجان فحفروا له ذلك المكان حتى يستنبط الماء من قراره - 00:41:50

فنزل سليمان عليه السلام يوماً بثلاث من الأرض فتفقد الطير ليرى الهدى فلم ير. فقال ما لي لا أرى الهدى كان من الغائبين
حدث يوماً عبد الله ابن عباس حدث يوماً عبد الله ابن عباس بنحو هذا وفي القوم رجل - 10:42:10

الخوارج يقال له نافع ابن الازرق وكان كثير الاعتراض على ابن عباس فقال له قف يا ابن عباس قلبت اليوم قال ولما؟ قال انك تخبر عن الهدى انه يرى الماء في تخوم الارض. وان الصبي ليضع له الحبة في الفخذ - 00:42:30

ويحثوا على الفخذ ترابا. فيجيء الهدى ليأخذها فيقع في الفخذ فيصيده الصبي. فقال ابن عباس لولا ان يذهب هذا فيقول ردت على ابن عباس لما اجبته. فقال له ويحك انه اذا نزل القدر عمي البصر وذهب - 00:42:50

مطبوع كتاب مسائل نافع من الازرق ذكرها السيوف - 00:43:10

الاتقان اذا كان كثير المخاصم او ابن عباس يجيئه من هذا القبيل القبيلة قامت الحجة عليه وبيان جهله. وان اعتراضاته له عندها. اه
جواب اتباعه الازارقة من الخوارج وقوله لاعذبنيه عذابا شديدا. قال ابن عباس يعني نتف ريشه وقوله او لاذبحه - 00:43:30

سوري الشديد مؤلم. نعم. وقوله او لاذبحنه يعني اقتله. او ليأتيني بسلطان مبين عذر واضح بين قال تعالى فمكث غير بعيد ليس تاخدن: ليش ما الذء دلاك علـ. إنها الأهل ؟ الذبح - 10:44:00

تاخدين ليش ما الذي دلك على انها الاولى؟ الذبح - 10:44:00

يعني اذا قتله في مجال اذا قتل اذا بدأ القتل بعده في شيء ثانٍ خيار ثانٍ يبدأ بالعذاب فإذا ما نفع فيه العذاب ينتقل الى الاشد في التدرج ثم اولى يأتيني بسلطان مبين هذا راجع للاثنين - 00:44:50

في التدريج ثم أولي ياتيني بسلطان مبين هذا راجع للاثنين - 00:44:50

هذا ليس خيارا راجع الاثنين يعني ان لم ياتني بدليل عذر فانه على الأولى وعلى الثانية فهو محق ولذلك لما اتي بحجه عفا عنه قال تعالى فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط - 00:45:30

تعالى فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط - 00:45:30

دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا في السماء - 00:46:00

دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبا في السماء - 00:46:00

السماءات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو ربكم العظيم. يقول تعالى فمكث الهدى غير بعيد. اي غاب فمكث الفاعل مكث قال له هدئه مم فقال احط احط بما لم تحط به يعني ظاهر - 00:46:30

المحفسين - 2012 - 1433هـ - القراء عا - ختم الشافع - 00:47:00

الجمهور من القراء ضم الكاف مكة فمكوثا وقال عاصم وحده بفتحها ومعناه في القراءتين اقام قال سيبوي مكت يمكت كما يمكت
مكتسا كما قالها بعقد قعودا هه قالها الضمير ف مكت بحتما - 00:47:40

ان يكون لسلیمان بمعنى هذا وبين هذا؟ هذا عنده قطب على طول روحـت هذا طـیب لحظـة بـس الضـمیر نـشـوف وـبـنـعـنا قـال وـمـا كـثـر
به الـظـرـوف؟ قالـا، غـرـهـ وـالفـتـحـ اـحـسـنـ لـقـولـهـ ماـكـثـرـ 00:48:10

والضمير في مكذا يحتمل ان يكون لسليمان. والمعنى بقى سليمان بعد التفقد والوعيد غير طويل اي غير وقت طويل. ويحتمل يكون اليهدهد وهو الاكثر. يعني الاكتر رجعانية هذا فجاء فقال رجعوا - 00:48:40

ثاني شيخنا ذكر آآ خلف مكة غير بعيد ثم جاء الهدى فقال له سليمان بارك الله فيك عن موهبتك اي ما يخالف انور - 10:49:00

ماشي. احنا كل الاية محتملة. خلاص يقول تعالى فمكث الهدى غير بعيد اي غاب زمانا يسيرا ثم وجاء
فتلاه العذاب

فقال سليمان احط بما لم تحيط به. اي اطلعت على ما لم تطلع عليه انت ولا جنودك. وجئتكم من سبا بنيا يقين - 00:49:50

اي بخبر صدق حق يقين. وسبأ هم حمير وهم ملوك اليمن. وهم ملوك اليمن. ثم قال اني وجدت امرأة تملکهم قال الحسن البصري المراد المراد الجهة الدولة السبئية قبيلة السبئية نعم وليس فقط الملوك لأن بدليل قال وجدت امرأة - 00:50:20

المملوكين ثم قال اني وجدت امرأة تملکهم. قال الحسن البصري هي بلقيس. هي بلقيس بنت شراحيل ملكة سباً قوله واوتيت من كل شيء. اي من متع الدنیا مما يحتاج اليه الملك المتمكن. ولها عرش عظیم - 00:50:50
يعني سریر تجلس عليه. من كل شيء. ظاهرها العموم كل شيء. لا والصواب ان المراد كل شيء بما يناسبه كل شيء هنا بما يناسبه. وهي مرادها بمراده ما يناسب ملوك الدنیا. نعم - 00:51:20

وقوله واوتيت من كل شيء اي من متع الدنیا مما يحتاج اليه الملك متمكن ولها عرش عظیم يعني سریر تجلس عليه عظیم هائل مزخرف بالذهب وانواع الجواهر والالی. قال - 00:51:40
التاريخ وكان هذا السریر في قصر عظیم مشید رفیع البناء محکم قد وضع بناؤه على ان تدخل الشمس كل يوم من طاقة تغرب من مقابلتها فيسجدون لها صباحاً ومساءً. ولهذا قال وجدتها وقومها وجدتها وقومها يسجد - 00:52:00
دون للشمس من دون الله وزین لهم الشیطان اعمالهم فصدھم عن السبیل. اي عن طریق الحق فهم لا یهتدون. وقوله الا لله معناه وزین وزین لهم الشیطان اعمالهم فصدھم عن السبیل. فهم لا یهتدون. الا یسجدوا لله - 00:52:20
ای لا یعرفون سبیل الحق التي هي اخلاص السجود. جعلها الا یسجد لله متعلق بقوله لا یهتدون هذا وجه من وجوه التفسیر. يعني لا یهتدون للسجود لله. لأنها مشددة ان لا - 00:52:40

اسجدوا نعم. احسن الله اليك اي لا یعرفون سبیل الحق. التي هي اخلاص لله وحده دون ما خلق من شيء من الكواكب وغيرها كما قال تعالى. ومن ایاته اللیل والنهار والشمس والقمر - 00:53:00
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقھن ان کنتم ایاھ تعبدون. فقوله نعم هنا کلام طویل للعلماء في هذه الاية والقراءات فيها هي يقول كان كانت يقول القرطبي في قوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله كانت هذه الامة من يعبد الشمس لأنهم كانوا - 00:53:20

في ما یو وقيل كانوا مجوساً یعبدون الانوار. روی وروی عن نافعاً ان الوقفة المدنی صاحب القراءة ان الوقف على عرش مم ولها قال المھدوی فعظیم على هذا متعلق بما بعده - 00:54:00

وكان یننفی على هذا ان يكون عظیم ان وجدتها. اي وجود ایاھا کافرة. وقال ابن الالباني ولها عرش عظیم وقوف حسن. ولا یجوز ان یقف على عرشه ویبتدى وجدتها طیب الى ان یقول الا قوله الا یسجدوا قراب وعمرو ونافع وعاصر - 00:54:30
حمسة الا یسجدوا بشدید الا. قال ابن الانباری فهم لا یهتدون غير تام لمن شدد ان لا. يعني الوقف عليها. غير تام. اذا شددت القراءة الا لان المعنی وزین لهم الشیطان الا یسجدوا. قال النحاس هي ان دخلت عليها لا - 00:55:00
وعندي موضع نصب قال الاخفش بزین يعني زین لهم الا یسجدوا. ان وما دخلت عليه ها في موضع النصب لزین زین لهم الشیطان عدم السجود لله. هذا المعنی. اه يقول - 00:55:30

ای قال الاخفشی في موضع نصب زینه اي وزین لهم لثلا یسجدوا لله قال الكسائي اه فصدھم يعني في موضع نصب متعلق بصدھم فصدھم حيث صدھم ان لا یسجدوا وهو في الوجهین مفعول له. مفعول لاجله يعني - 00:56:00

وقال اليزیدی وعلي بن سلیمان ان عن بدل من اعمالهم في موضع نصب. يعني ان لا یسجدوا في موضع الاصفر. زین لهم واعمالهم الا یسجدون البدنية. الاخفش جعلها انها مفعولة - 00:56:30

اللي زینه وهنا جعلها بدل. وقال ابو عمرو وان في موضع على البدل من السبیل. ايضاً وقيل العامل فيها لا یهتدون. شف الاول يقول العامل فيها زین زین لهم الشیطان ان لا یسجدوا. والقول الثاني هو الذي ذهب اليه المصنف عندنا. المصنف ماذا يقول ابن کثیر؟ ها - 00:57:00

يقول والا یسجدوا معناه وزین لهم الشیطان اعمالهم وصدھم عن السبیل فهم لا یهتدون الا یسجدوا لله جعل لا یهتدون هي العامل في الا یسجدوا. يقول وقيل عامل فيها لا یهتدون اي فهم لا یهتدون ان یسجدوا لله. اي لا یعلمون ذلك واجب ان ذلك واجب عليه - 00:57:30

وعلى هذا القول لا زائدة. اي لا يهتدون السجود لله كقوله ما منعك الا تسجد. اي ما منعك ان تسجد. وعلى هذه القراءة فليس بموضع سجدة سجدة ها لان ذلك خبر عنهم بترك السجود اما بالتزيين - [00:58:00](#)

او بمعنى الاهتداء وقرأ الزهري والكسائي وغيرهما الا يعني غير مشددة الا بمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا الا يسجد لان يا ينادي بها الاسماء دون الافعال يا لعنة الله والاقوام كله والصالحين على سمعان من - [00:58:30](#)

قال سيبويه يا لعنة يا لغير اللعنة لانه لو كان قال يا لعنة الله ايا كذا لعنة الله والاقوام على كذبك ها يقول يا هل يسجد واصلح اسجدوا يا يا الا يا - [00:59:10](#)

لا لا الاباء التي في يسجدون يسجدوا. هذه يعني تند الفا وتجعل بعدها الف التي على الفعل اسجدوا. فيصير هناك نداء. والمنادي محنوف لان الندم ما يدخل على الافعال. يدخل على الاسماء. على كل هذا يعني متكلف - [00:59:40](#)

والاكثرین على قراءتها بالتشديد. وليس بعيد على انها تكون الا يسجدون لكنها تحتاج الى ان تثبت النون الا يسجدون الا لقا محنوبة النون من يسجدون فتصبح لابد ان يكون فيها عامل وجعلوه على هذه القراءة انه امر ولا يا هؤلاء القوم اسجدوا -

[01:00:10](#)

لكن فيه بعد ولذلك يقول في عبد الله الا هل تسجدون لله على كل الوجه الذي آآ القراءة المشهورة على الا يسجدوا لانهم لا يسجدون ان لا يسجدون. فهي متعلقة بيهدي فهم لا يهتدون ان يسجدوا لله. وتكون - [01:00:50](#)

الا اذا ما قال الزائدة اللام والمصنف يقول لا يعرفون سبيل الحق يعني اثبت ان لا اثبت انهم لا يهتدون ها آآ ولا يعرفون السبيل سبيل الحق. ماشي. ذكر ان اشتراك التشديد - [01:01:40](#)

[01:02:10](#)

السماء والارض قال ابن عباس يعلم كل خبيئة في السماء والارض. وكذا قال عكرمة ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة وغير واحد وقال سعيد ابن المسيب وقال سعيد ابن المسيب الماء وكذا قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم - [01:02:50](#)

السماء والارض ما جعل فيها من الارزاق. المطر من السماء والنبات من الارض وهذا مناسب من كلام المهدد الذي جعل الله فيه من الخاصية ما ذكر ابن عباس وغيرهم انه يرى الماء يجري في تخوم الارض ودواخلها فقوله ويعلم ما - [01:03:10](#)

وما تعلونون. اي يعلم ما يخفيه العباد. وما يعلونه من الاقوال والافعال. وهذا كقوله تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. وقوله الله لا الله الا هو رب العرش العظيم - [01:03:30](#)

اي هو المدعاو اي هو المدعاو الله عز وجل. اي هو المدعاو الله. وهو الذي لا الله الا هو رب العرش العظيم الذي ليس في المخلوقات اعظم منه. ولما كان المهدد داعيا الى الخير. ولما كان المهدد - [01:03:50](#)

داعيا الى الخير وعبادة الله وحده والسجود له نهي عن قتله كما روی عن ابی هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحله والهدده والسرد. واسناده صحيح - [01:04:10](#)

قال تعالى يعني هنا جاء على العلة في النهي عنه لانه داعية خير. ماشي قال تعالى قال ستنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ اذهب بكتابي هذا فانقه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون. قالت يا ايتها الملا ااني القى اليك - [01:04:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتونی مسلمین. يقول تعالى مخبرا عن قيل سليمان عليه السلام للهدده حين عن اهل سبأ وملكتهم. قال ستنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ ايا صدقت في اخبارك هذا؟ ام كنت من الكاذبين - [01:05:00](#)

في مقالتك فتتخلص من الوعيد الذي اوعدتك. اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم. يعني اذا كان هناك مملكة كما ذكرت ستنظر سیأتينا الجواب تبين الصواب منها من البعض من الكذب. نعم. قال ستنظر اصدقت ام كنت من الكاذبين. اي اصدقت في اخبارك هذا؟ ام كنت - [01:05:30](#)

سمى الكاذبين في مقالتك فتختلص من الوعيد الذي اوعدتك. اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ذلك ان سليمان عليه السلام كتب كتابا الى بلقيس وقومها واعطاه لذك الهدى فحمله وجاء الى بلادهم فجاء الى قصر - 01:06:00 فجاء الى قصر بلقيس الى الخلوة التي كانت تختلي فيها بنفسها. فالقاء اليها من قوة هنالك بين يديها ثم تولى ناحية ناحية ادبا ورياسة ثم فتحيرت مما رأت. تولى ثم - 01:06:20 01:06:40

وتولى ناحية ادب ورياسة. الواو؟ نعم شيخنا ورياسة ثم تولى ناحية ها اي نعم ادبا ورياسة احسن الله اليك شيخنا. فتحيرت مما رأت وهالها ذلك ثم عملت الكتاب فاخذته ففتحت ختمه وقرأته. فاذا فيه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا -

يا واتوني مسلمين فجمعت عند ذلك امرائها وزرائها وكبار دولتها ومملكتها ثم قالت لهم يا ايها الملا اني الي كتاب كريم تعني بكرمه ما رأته من عجيب امره. كونه طائر اتى به فالقاء اليها. ثم تولى عنها ادبا - 01:07:20 01:07:40

وهذا امر لا يقدر عليه احد من الملوك ولا سبيل لهم الى ذلك. ثم قرأته عليهم انه من سليمان. وقيل انها كريم تنفيذ البسمة بسم الله الرحمن الرحيم. ووصفته بأنه كريم. نعم. ثم قرأته وهذا - 01:08:00

هذا امر لا يقدر عليه احد من الملوك ولا سبيلهم الى ذلك ثم قرأته عليهم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم اتعلوا على واتوني مسلمين. فعرفوا انه من نبي الله سليمان وانه لا قبلهم به. وهذا الكتاب في غاية البلاغة والوجازة - 01:08:20

فانه حصل المعنى بايسر عبارة فانه حصل المعنى بايسر عبارة واحسنها. قال العلماء ولم يكتب احد بسم الله الرحمن الرحيم قبل سليمان عليه السلام. فقال ميمون ابن مهران كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب اسمك - 01:08:40

اللهم حتى نزلت هذه الاية فكتب باسم الله الرحمن الرحيم. فقوله الا تعلوا علي. قال قتادة يقول لا اتجبر علي جبروا. احسن الله قال لا قالت يقول لا تجبروا علي واتوني مسلمين. قال ابن عباس موحدين وقال - 01:09:00 01:09:30

سفيان بن عيينة طائعين. قال تعالى قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة نمرا حتى تشهدون. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك انظري ماذا تأمرین؟ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهله -

الا وكذلك يفعلون. واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسل قانون نعم قال ابن كثير رحمه الله لما قرأته عليهم كتاب سليمان استشارتهم في امرها وما قد نزل بها. ولهذا قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون. اي حتى -

وتشيرون. قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. اي منوا عليها بعدهم وعدهم وقوتهم ثم فوظوا اليها بعد ذلك الامر. فقال والامر اليك فانظري ماذا تأمرین. اي نحن ليس لنا على اعاقة ولا بنا بأس - 01:10:00 01:10:20

ان شئت ان تقصديه وتحاربيه. فما لنا عاقة عنه. وبعد هذا وبعد هذا فالامر اليك مري فيما برأيك نمتله ونطيه. قال الحسن البصري رحمه الله فوضوا امرهم الى علجة تضطرب ثدياه. فلما -

قالوا لها ما قالوا كانت هي احزم رأيا منهم واعلم بامر سليمان وانه لا قبلها بجنوده وجيشه وما سخر له من الجن والانس والطير.

وقد شاهدت من قضية الكتاب مع الهدى امرا عجيبة بديعا. فقالت لهم اني اخشى ان نحاربهم ونمتلهم - 01:10:40

فيقصدنا بجنوده يهلكنا بمن معه ويخلص الى واليكم ويخلص الى واليكم الهلاك والدمار دون غيرنا ولهذا قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. قال ابن عباس اي اذا دخلوا بلدا عنوة افسدوها اي خربوه وجعلوا اعزه - 01:11:00

اهلها اذلة اي وقصدوا ما فيها من الولاة والجنود. فاها نوهم غاية الهوان اما بالقتل او بالأسر. فقال ابن عباس قالت بلقيس ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. قال رب عز وجل وكذلك يفعلون. ثم عدل - 01:11:20 01:11:40

المهادنة والمحاسبة والمسالمة والمخادع والمصانعة. فقالت واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون سابعتهم بهدية تلقي به. وانظر قال اي سابعهم اليه بهدية تلقي به وانظر ماذا يكون جوابه بعد ذلك فلعله يقبل ذلك ويكتف عنا او يضرب علينا خراجا

نحمل اليه في كل عام. ونلتزم له بذلك -

ويترك قاتلنا ومحاربتنا قال قاتلة رحمة الله ورضي عنها ما كان اعقلها في اسلامها وفي شركها قال قاتلة رحمة الله ورضي عنها ما كان اعقلها في اسلامها وفي شركها. علم - 01:12:10

ان الهدية تقع موقعا من الناس. وقال ابن عباس وغير واحد قالت لقومها ان قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه فان لم يقبل هذا فهونبي فاتبعوه. قال تعالى يدل على ان ملكة سبا - 01:12:30

تعلم منتشر قبل عام لا يعلم ما علم بها اراد الله ليخبره انه يخفى عليه. طيب مسألة الارسال خاص. ها؟ هل بعثه الله بالدهار هل يقال ان دعوة سليمان هي عموم؟ لا ما يقال فيها عموم لكنه - 01:12:50

ملك يقال من الثالثة الذين ملكوا الارض والله اعلم. لكن عموم الرسالة لا كان ملكا لبني اسرائيل آآ رأسنبي لبني اسرائيل رسولا. نعم. احسن الله اليكم شيخنا قال تعالى - 01:13:20

ما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتين انهم بجنود الله قبلهم. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم قال ابن كثير ذكر غير واحد من مفسرين من السلف وغيرهم انها بعثت اليهم بهدية عظيمة من ذهب وجواهر ولائل ولآل وغیر ذلك - 01:13:50

والظاهر ان سليمان عليه السلام لم ينظر الى ما جاءوا به بالكلية ولا اعتنى به بل اعرض عنه وقال منكرا عليهم اتمدون بمال اي اتصانعوني بمال لاترككم على شرككم؟ وملكم فما اتاني الله خير - 01:14:30

ما اتاكم اي الذي اعطاني الله من الملك والمال والجنود خير مما انتم فيه. بل انتم بهديتكم تفرحون. اي انتم والذين تنقادون للهدايا والتحف. واما انا فلا اقبل منكم الا الاسلام او السيف. قال ابن عباس امر سليمان الشياطين - 01:14:50

موهوا له الف قصر من ذهب وفضة. فلما رأت رسلاها ذلك قالوا ما يصنع هذا بهديتنا؟ وفي هذا لانها ارسلت مراسيم فقال لهم اروهم القصور التي عندنا من الذهب فعند - 01:15:10

ذلك قالوا هذا قصور كثيرة كم يقول الف قصر من ذهب وفضة؟ ها؟ ما تسمح نيتها؟ موهوا يعني بماء الذهب والماء الفضة. نعم. فلما رأت رسلاها ذلك قالوا ما يصنع هذا بهديتنا؟ وفي - 01:15:30

كانت دلالة على جواز تهيء الملوك واظهارهم الزينة للرسل والقصد. ارجع اليهم اي بهديتهم فلنأتي انهم بجنود لا قبلهم بها. ولذلك لما جاء عمر الى الفتح بيت المقدس كان في استقبالهم اناس من ضمهم - 01:15:50

معاوية وكان في ابهة فزجره عن عمر عن ذلك امير الشام انه فقال يا امير المؤمنين اني في ارض فيها العدو كثير ومتاخمة اهل الروم ولعل هذه في قمة عمر الثانية بعد فتح المقدس. فاردت ان اريهم من هيبة الملك والاسلام - 01:16:10

قال انت وما رأيت فلما قال له ذلك عذرها وقال انت وما رأيته ان كان رأيت هذا من سياسة فلا كذلك. نعم. احسن الله اليكم. ارجع اليهم بهديتهم. ارجع اليهم - 01:16:40

اي بهديتهم يعني رد الهدية. نعم. فلنأتينهم بجنود لا قبلهم بها اي لا طاقة لهم بقتالهم ولنخرجنهم منها اي من بلدتهم اذلة وهم صاغرون. اي مهانون مدحورون. فلما رجعت اليها رسلاها بهديتها - 01:17:00

قال سليمان سمعت واطاعت هي وقومها. واقبلت تسير اليه في جنودها خاضعة ذليلة معظمة سليمان. ناوية متابعته في الاسلام ولما تحقق سليمان عليه السلام قدوتهم عليه وفودهم اليه فرح بذلك وسره - 01:17:20

قال تعالى قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلما قال فربت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. فاني عليه قوي فلما رأه مستقرها عنده قال هذا من فضل ربي ليبلواني - 01:17:40

قال هذا من فضل ربي ليبلواني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر كوروني نفسي ومن كفر فان ربي غني كريم. قال ابن كثير قال قاتلة بلغ سليمان انها جائية. وكان قد ذكر لها عرشها فاعجبه. فكره. ذكر. احسن الله يا شيخ. وكان قد ذكر له عرشها فاعجب - 01:18:20

فكره ان يأخذن بعد اسلامهم. فقد علم النبي الله انهم متى اسلموا تحرم اموالهم مع دمائهم فقال يا ايها الملا ايكم يأتيني يعني هذا فيه فيه نظر. لانه لا دليل عليه - 01:18:50

انما هو ظن من قتادة اي نعم لانهم الان جاؤوا مستسلمين جاءوا مستسلمين وهو تواعدهم ان يأتوا فلا يبغتهم او يأخذ منهم شيئاً ما دام الامر هم مهادنات فهو بعيد هنا ما بعث اليه اتي به - 01:19:10

يظهر القوة فيزداد لذلك جاءت قالت بعد ذلك واسلمت لله مع سليمان مع سليمان الله رب العالمين. سلمت. قرأت الآيات؟ اي نعم. فهذا هو الاولى. الاولى لاقامة الحجة عليه ولبيان انه اقدر بامر الله. نعم. احسن الله اليكم جميعاً. وقد علم النبي الله انهم متى اسلموا - 01:19:40

تحرم اموالهم مع دمائهم. فقال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. وهكذا قال عطاء الخرساني قال عفريت من الجن. قال مجاهد اي مارد من الجن. انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. قال ابن عباس - 01:20:10

يعني قبل ان تقوم من مجلسك وقال مجاهد مقعدك. واني عليه لقوى امين. لان لهم مجلس يجلس فيه من بعد الفجر او من طلوع الشمس الى الضحى. قبل الظهر يقضى بين الناس ويقضى امورهم و حاجاتهم. فالمجلس فيه طول - 01:20:30

ساعات فيقول له العفريت المارد ما تنتهي من هذا المجلس الا وقد جاء نعم. احسن الله اليك. واني عليه لقوى امين. قال ابن عباس اي قوي على حمله امين على ما فيه من الجوهر فقال سليمان عليه السلام اريد اعجل من ذلك ومن هنا يظهر ان النبي سليمان اراد باحضار - 01:20:50

في هذا السرير اظهار عظمة ما و به الله له من الملك فسخر له من الجنود. شفت كيف؟ اراد ما ما وهي اظهار ذلك ليس طمعا بالسرير. نعم. عنده من الجن من صنعوا له اشياء عجيبة - 01:21:20

يعملون له ما يشاء من من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. يصنعون لهم احسن من هذا العرش نعم احسن الله اليك شيخنا ومن هنا يظهر ان النبي سليمان اراد باحضار - 01:21:40

السرير اظهار عظمة ما و به الله له من الملك و سخر له من الجنود الذي لم يعطه احد قبله ولا يكون احد من بعده. وليتخذ ذلك حجة على نبوته عند بلقيس و قومها. لان هذا خارق عظيم ان يأتي بعرشها كما هو من بلادها قبل ان يقدم - 01:22:00

علي فلما قال سليمان اريد اعجل من ذلك. قال الذي عنده علم من الكتاب. قال ابن عباس وهو اصف وهو قصف كاتب سليمان وقول صالح عنده علم من الكتاب قيل انه يعرف الاسم الاعظم - 01:22:20

الله اعلم والى غير ذلك وقيل انه سليمان نفسه هو الذي عنده علم من الكتاب. لما تعاظم الجنى بهذا العفريت النساء اتيك به و سخر فقال سليمان انا اتيك باعجمي. الذي عنده علم من الكتاب - 01:22:40

ذهب هو سليمان. انا اتيك به. قبل ان يرتد اليك طرفك. صار الخطاب موجها الى الجنة. العفريت هذا قول. ايه. اذا انت تقول لي قبل ان اقوم من مكاني انا استطيع ان اتي به قبل ان - 01:23:00

ان يرتد اليك طرفك. ها؟ اي نعم. هذا قول ذكره الرازي ورجحه. وغيره يمشون بدون عيون السلام عليكم بس. قوله انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. اي ارفع بصرك - 01:23:20

وانظر مد بصرك ما تقدر عليه فانك لا يكون فانك لا يكل بصرك الا وهو حاضر عندك هذه المدة يعني انظر هكذا تعرف الانسان اذا اطال النظر يكل البصرها اي هذا على ان الخطاب من - 01:23:50

من من اعصف لا لا سياق الكلام المصنف على ان اوصف هو الذي يتكلم. سليمان يأمر نعم. احسن الله اليك شيخنا وقال عبدالرحمن بن زيد اسلم لم يشعر سليمان الا و عرشه يحمل بين يديه. فلما عاين سليمان و ملأه ذلك و رأه مستقيراً عنده - 01:24:10

قال هذا من فضل ربي اي هذا من نعم الله علي ليبلواني اي ليختبر ليختبرني الاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر نفسه كقوله من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعليها وك قوله ومن عمل صالح - 01:24:30

لنفسهم يمهدون. قوله ومن كفر فان ربي غني. اي هو اي هو غني عن العباد و عبادتهم كريم اي كريم ذي نفسه وان لم يعبد احد فان عظمته ليست مفتقرة الى احد. هذا كما قال موسى ان تكفروا - 01:24:50

وانتم ومن في الارض جميعاً فان الله لغني حميد. وفي صحيح مسلم يقول الله تعالى يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وان ثم جنكم

كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على - 01:25:10
افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم ثم اوفيكم اية فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. طيب في قوله في عند - 01:25:30

قوله انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يعني من في مجلسه الذي يحكم فيه. واني عليه لقوى امين. اي قوي على حملة امين على ما فيها. قال ابن عباس امين على فرج المرأة. ذكره المهدوي يعني - 01:25:50

انه يحملها وهي وعرشها. ولكن هذا بعيد لانها قال نكروا لها عرشها. فقال سليمان اريد اسرع من ذلك. فقال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. اكثر - 01:26:20

المفسرين على ان الذي عنده علم من الكتاب آيا عاصف ابن برخيا وهو من بنى اسرائيل وكان صديقاً يحفظ اسم الله الاعظم. الذي اذا سئل به اعطي واذا به دعا به ودعي به اجاب - 01:26:40

ثم ذكر حديثاً عن عائشة ان مرفوعاً ان اسم الله الاعظم الذي دعا به اه صافي بن برخية او برخية يا حي يا قيوم قيل هو بلسان وقال الزهري دعا دعاء الذي عنده اسم الله الاعظم يا الهي - 01:27:00

انا والى كل شيء لها واحد لا الله الا انت ائتي بعرشها فمثل بين يديه ثم ذكر كذا قال السهيلي الذي عنده علم من الكتاب هو اصف ابن البرخية ابن حالة سليمان - 01:27:30

وكان عنده اسم الله الاعظم من اسماء الله تعالى. وقيل له سليمان نفسه قيل ابو سليمان نفسه ولا يصح في سياق الكلام مثل هذا التأويل. سياق الكلام لأن المخاطب يخاطبونه. قال ابن عطية عطية وقالت فرقه هو سليمان عليه السلام. والمخاطبة في هذا - 01:27:50

وويل العفريت مما قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك لأن سليمان استبطأ ذلك فقال له على لتحقير انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. واستدل قائل هذه المقالة بقول سليمان - 01:28:20

من هذا من فضل ربي قلت ما ذكره ابن عباس قاله ما ذكره ابن عطية قاله النبي في معاني القرآن له. وهو قول حسن ان شاء الله تعالى ها؟ هو معروف ان يعني اذا انتظر الى الضحي - 01:28:40

هو هو كان الجن يعني تفاخر. تكلم قبل ان يؤمن المهم انه المصنف رجع وقال انه حسن طيب قال باحون هو ملك بيده كتاب المقادير. ارسله الله عند قول العفريت. قال - 01:29:10

السويدى وذكر محمد بن الحسن المقرى انه ضبة ابن اد وهذا لا يصح البت لان ضبطه هو ابن ابن طابخة واسمه عمرو ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد - 01:29:40

ومعد كان في مدة وذلك بعد عهد سليمان بدهر طويل فاذا لم يكن معد في عهد سليمان فكيف ظب ابن اد؟ وبعد بخمسة اباء. وهذا بيت لمن تأمله. عجيب مثل هذا القول. قال ابن لهيعة هو الخضر عليه السلام - 01:30:00

هو الخضر وقال ابن زيد الذي عنده علم من الكتاب رجل صالح كان في جزيرة من جزائر البحر خرج ذلك اليوم ينظر من ساكني الارض؟ وهل يعبد الله ام لا؟ فوجد سليمان. فدعا باسم الله باسم من اسماء - 01:30:30

له تعالى فجيء بالعرش وقال سابع يعني قول سابق انه رجل من بنى اسرائيل اسمه يملحخ كان يعلم اسم الله الاعظم. ذكره القشيري وقال ابن ابي بزه الرجل الذي كان عنده علم من الكتاب اسمه اسطومن كان عابداً في بنى اسرائيل ذكره الغزنوبي - 01:30:50

كلها اقوال يعني اسرائيليات لكن وقال محمد بن منكدر انما هو سليمان عليه السلام اما ان الناس يرون انه كان معه اسم وليس ذلك كذلك انما كان رجل من بنى اسرائيل عالم اتاه الله علماً وفها - 01:31:20

قال انا اتيك بي قبل ان يرتد اليك طرفك قال هات قال انت نبي الله ابن نبي الله فان دعوت الله جاء لك جاءك به. فدعا الله سليمان فجاءه الله بالعرش - 01:31:50

وقول ثامن انه جبريل عليه السلام قالهن خائب وروي عن ابن عباس وعلم الكتاب على هذا علمه بكتب الله المنزلة او بما في اللوح

المحفوظ. وقيل علم كتاب سليمان كل الكتاب هنا المراد به كتاب سليمان قال ابن عطية والذي عليه الجمهور من الناس انه -

01:32:10

رجل صالح من بنى اسرائيل اسمه اصف ابن برقية روي انه صلى ركتين ثم قال لسليمان يا نبى اللهم اغض بصرك فمد بصره نحو اليمن فاذا بالعرش فما رد سليمان بصره الا وهو عنده. الى اخره المهم - 01:32:40

ثياب محتملات لا هذا هذى الريح هذا الريح قد وراها شهر ورواحها شهر يعني من اليمن الى كذا اكثرا من شهر شهور هذى سفر سليمان ما لها علاقة بهذا؟ بالعرش؟ وانا اقول ممكى يعني لا لا الريح الريح الله ذكر انها غدوة - 01:33:00

شهر وروحها شهر يعني في اليوم شهرین تقطع من الشام الى اليمن بعيدا يعني اكثرا من شهر بممشى الابل يعني تقطع من الصباح الى الزوال زوال شهر على الابل ومن زوال الشمس الى غروبها الرواح مثله - 01:33:40

شهر ثانى بسرعة الطيارات الان يعني انا غدوة وروحه ايه شهرین في اليوم من طلوع الشمس يمشي الى غروبها مسيرة شهرین. لكن ما بين الشام واليمن طولية. تحتاج الى اربعة شهور - 01:34:20

فكيف وهو جالس بلحظة قبل ان يرتد اليه ما يمكن هذا. والله على كل شيء قادر لكن ما ذكروها في التفاسير القول اللي ذكروه قول آآ انها جبريل - 01:34:40

ما يضعف انها انها جبريل سليمان دعا وامر فما ما ينفي مثلا هنی امر مثلا جبريل ان يأتي به لا مو شرط هذا تكون الرعية عجزت فاسعه الله وقوله انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 01:35:00

قال نكر لعرش لا ابشر قال تعالى قال نكروا لها عرশها نظر تهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون تكونوا قال نكروا لها عرশها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين - 01:35:30

لا يهتدون. فلما جاءت قيل اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو اتينا العلم من قبلنا وكنا مسلمين. وصدتها ما كانت تعبد من دون الله قيل لها ادخلني الصرح فلما رأته حسبته لجة - 01:36:00

ساقيها. قال انه صر مرد من قوارير. قالت لله رب العالمين. قال ابن كثير رحمه الله لما جيء لما جيء سليمان عليه السلام بعرش بلقيس قبل قدومها امر به ان يغير بعض - 01:36:30

صفاته ليختبر معرفتها وثباتها عند رؤيته. هل تقدم على انه عرশها او انه ليس به؟ فقال قال تنكروا لها عرশها ننظر اتهتدي ان تكون من الذين يهتدون. قال ابن عباس نعم احسنت - 01:37:00

قال نكروا لها عرশها نظر تهتدي ام تكون من الذي لا يهتدون؟ قال ابن عباس نزع عنه فصوصه ومرافقه وقال شاهد امر به فغير فلما جاءت قيل اهكذا عرشك؟ اي اه عرض عليها عرশها وقد غير ونكر - 01:37:20

وزيد فيه ونقص منه. فكان فكان فيها ثبات وعقل ولها لب ودهاء وحزم. فلم تقدم على انه هو بعد مسافته عنها ولا انه غيره لما رأت من اثاره وصفاته. وان غير وبدل ونكر فقالت كانه هو - 01:37:40

ان يشبهوا ويقاربوا فهذا غاية في الذكاء والحزم. وقوله واوتي العلم من قبلها ونكر - 01:38:00

لانها فيها علم وذكاء نبه لاننا نحن افضل منها ونزيد عليها لاننا مسلمون وكنا مسلمين. نعم. احسن الله اليك شيخنا. وقوله وصدتها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت - 01:38:20

من قوم كافرين هذا من تمام كلام سليمان عليه السلام. في قول مجاهد وسعيد ابن جبير اي قال سليمان واوتيها كلمة من قبلها وكنا مسلمين. وهي كانت قد صدتها اي منعها من عبادة الله وحده ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين - 01:38:40

يعني قوله وصدتها كانهم عاين الى قوله وكنا مسلمين وهي ليست كذلك بل صدتها ما كانت تعبد عن الاسلام. لذلك المصنف يقول صدتها اي منعها من عبادة الله اي واحد مع انه محتمل انه صدتها عن البصيرة التامة انها من قوم - 01:39:00

كافرين لأن الكفر يطمس البصيرة. ولذلك لم تدرك أنها إنها عرشها نعم. أحسن الله إليكم. وهذا الذي قاله مجاهد وسعيد حسن. وقال ابن حجر أيضًا ثم قال ابن حجر ويحتمل أن يكون في قوله وصدها ظمیر يعود إلى سليمان أو إلى الله عز وجل تقديره ومنعها ما كانت تعبه - 01:39:30

من دون الله. أي صدتها عن عبادة غير الله. أنها كانت من قوم كافرين. قلت ويفيدوا قول مجاهد أنها إنما اظهرت الاسلام بعد دخولها إلى الصرح كما سيأتي وقوله قيل لها ادخلني الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيتها - 01:40:00
وذلك أن سليمان عليه السلام أمر الشياطين فبنوا لها قصرًا عظيمًا من قوارير أي الصرح. القصر العظيم مرتفع نعم فبنوا لها قصرًا عظيمًا من قوارير أي من زجاج واجرى تحته الماء - 01:40:20

الذي لا يعرف أمره يحسبه أنهما. ولكن يحول بين الماشي وبينه. فلما دخلت وكشفت عن ساقيتها رأى أحسن الناس رأى أحسن الناس وأحسنهم قدمًا ولكن رأى على رجليها شعرة إنها ملكة ليس لها بعل. فاحب أن يذهب ذلك - 01:40:40
عنها فقيل لها الموسى فقالت لا استطيع ذلك وكروه سليمان موسى معروف هو الموسى. السكاكين هذه نعم فقالت لا استطيع ذلك وكروه سليمان ذلك. وقال الجن اصنعوا شيئاً غير الموسى يذهب به يذهب به هذا الشعر. فصنعوا - 01:41:00
له النورة وكان أول من اتخذ وكان أول من اتخذت له النورة. قاله ابن عباس ومجاهد عكرمة ابن جرير فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيتها. لا تشک انه ماء تخوضه. قيل لها انه صرح ممرد من قوارير - 01:41:20

قصر الصرح في كلام العرب والقصر وكل بناء مرتفع. قال الله سبحانه وتعالى أخباراً عن فرعون لعنه الله انه قال لوزيره هامان ابن لي سرحاً ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب. أسباب السماوات فاطلعاً إلى الله موسى - 01:41:40
الصرح قصر في اليمن عالي البناء والممرد أي المبني بناء محكمًا املس من قوارير أي زجاج تمريد البناء تمليسه ومارد حصن بدومة الجندي. والغرض أن سليمان عليه السلام اتخذ قصرًا عظيمًا منيفًا من زجاج لهذه الملكة ليريها عظمة سلطانه وتمكنه. فلما رأته ما اتاه الله تعالى - 01:42:00

وحللة ما هو فيه وتبصرت في أمره انقادت لامر الله. وعرفت انهنبي كريم. وملك عظيم. ملك. وملك عظيم فاسلمت مثله فاسلمت لله عز وجل. فقالت رباني ظلمت نفسي. أي بما سلف من كفرها وشركها وعبادتها وقومها الشمس من - 01:42:30
لله واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. أي متابعة لدين سليمان في عبادة الله وحده لا شريك له الذي خلق كل شيء فقدره تقديرًا. احسنت. الله اعلم وصلى الله وسلم - 01:42:50

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك ان تغفر ذنبينا وتستر عيوبنا ان تثق بما في دينك وكتابك وسنة نبيك صلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:43:10